

الدرس الرابع : القضاء والقدر (1)

هل الإنسان مسير أم مخير ؟

مسير عند عدم توفر الإرادة كالطول والقصر والأبوين ، ومخير عند توفر الإرادة كالأكل والشرب والنوم .

تعريف القضاء والقدر :

القضاء : هو حكم الله تعالى بوجود الأشياء في اللوح المحفوظ دفعة واحدة .

كالحكم بفناء كل من على الأرض يسمى قضاء .

القدر : هو وقوع الأشياء في الزمان والمكان المقدرين أن تقع فيه .

كإماتة كل شخص في ساعة معينة وبسبب معين يسمى قدرا .

الفرق بين القدر والمقدور :

القدر : فعل الله تعالى - والمقدور : كسب العباد - ويعذب الله تعالى على المقدور

حكم الإيمان بالقضاء والقدر :

يجب الإيمان بالقضاء والقدر فهو ركن من أركان الإيمان .

علم الله وحرية الاختيار :

علم الله بما سيقع ووقوعه حسب هذا العلم لا تأثير له على إرادة العبد لأن العلم صفة

كاشفة فقط وغير مؤثرة وكل شأنها أن توجد الأشياء على ما هي عليه ،

فعلم المعلم بأن طالبا من طلابه سينجح وآخر سيرسب من واقع مستواه التحصيلي ليس له تأثير على نجاح هذا أو رسوب ذاك .

مفهوم الاكتساب :

ما يقوم به الإنسان من أعمال حسنة أو سيئة . هل يخلق الإنسان أعمال نفسه ؟ لا . الله خالق للأفعال ، والإنسان مكتسب لها

بِمَ أن الله خالق للأفعال فلام يكون الحساب ؟

يكون الحساب على ما اكتسبه الإنسان من أعمال .

بعض الأفعال الحتمية والاختيارية على الإنسان :

من الأفعال الحتمية : الحياة – الموت – الرزق – الطول القصر – اللون – الشكل .
من الأفعال الاختيارية : الأكل – الشرب - النوم – فعل الخير أو الشر .

الفرق بين التوكل والتوكل :

التوكل : الأخذ بالأسباب (كالاستعداد للامتحان بالذاكرة)

التوكل : عدم الأخذ بالأسباب (كترك المذاكرة والاعتماد على الدعاء)

التقويم والأنشطة

س1 أكمل العبارات الآتية بما يناسبها من كلمات :

- أ- فعل الإنسان الاختياري يتكون من جهة خلق وجهة
ب- صفة العلم لاتعني الجبر وإنما هي صفة

س2 ضع علامة √ أمام العبارة إن كانت صحيحة وصحح ماتحته خط إن كانت العبارة خطأ :

- أ- من الأفعال الحتمية فعل الخير والشر .
ب - لايتنافى علم الله مع حرية اختيار الإنسان لأعماله .
ج - علم الله صفة كاشفة غير مؤثرة وكل شأنها أن توجد الأشياء على ما هي عليه.
د - وقوع الأشياء في الزمان والمكان المقدرين أن تقع فيه يسمى القدر.
هـ - حكم الله تعالى بوجود الأشياء في اللوح المحفوظ دفعة واحدة قبل وجود الخلق يسمى القدر .

س3 ما الفرق بين القضاء والقدر ؟

س4 كيف توفق بين خلق الله تعالى لأفعال الإنسان ومسؤولية الإنسان عن أفعاله يوم القيامة ؟

س5 من خلال تتبعك للقضاء والقدر ، اذكر صفات الله تعالى المرتبطة بهذا الركن .

س6 كيف ترد على رجل يقترب المعاصي وعندما سئل : لماذا أنت في المعصية ؟
أجاب : " إن الله قدر عليّ ذلك " ؟

س7 لاحظت أن صديقك الذي أنهى شهادة الدبلوم العام يقعد في بيته لانتظار وظيفته معللاً ذلك بأن الرزق لم يأتني وأن الله لم يكتب لي الوظيفة بعد ، فكيف ستغير قناعاته؟